نشرت صحيفة "هافينجتون بوست" الأمريكية أن مسئولين أمريكيين أكدوا قيام الجيش النظامى السورى بتحميل الأسلحة الكيمائية على قنابل، فى انتظار أوامر الرئيس السورى بشار الأسد باستخدامها.

وقالت الصحيفة - فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى - إن الجيش النظامى حمل مكونات غاز الأعصاب "السارين" على قنابل جوية يتأهب لإسقاطها بواسطة مقاتلاته على الشعب السورى.

وأضافت أن مسئولين أمريكيين شددواعلى أنه لا توجد دلائل تؤكد بدء جيش الأسد فى خلط المواد الكيمائية بعد، ما يعنى اقتراب موعد ساعة الصفر.

وأشاروا إلى أن أسوأ المخاوف تحققت أول أمس الأربعاء بورود معلومات مؤكدة حول تحميل غاز سارين على القنابل.

وأكدت الصحيفة أن مائة ملليجرام من السارين - أى قطرة واحدة- يمكن أن تجهز على شخص بالغ وتؤدى إلى مقتله فى بضع دقائق معدودة، حيث لم يتم تناول الترياق المضاد.

ووفقًا للخبراء فإن السارين تزيد خطورته القاتلة 500 مرة عن السيانيد، مشيرين إلى الخسائر البشرية الفادحة التى ستقع فى صفوف الشعب السورى حال شن النظام السورى لهجوم بواسطة الأسلحة الكيماوية.

ومن المعروف أن غاز "سارين" طورته ألمانيا لأول مرة عام 1938 كمبيد للآفات، وهو عامل مثبط لانتقال السيال الكهربى العصبى، وتمكن معالجة آثاره ميدانيا باستخدام حقن "الأتروبين"، وتم حظر استعماله فى إطار اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1993 بشأن الأسلحة الكيميائية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com